التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام واقرانهم العاديين في المرحلة المتوسطة

أ.م.د أسماء عبد الحسين محمد زينة ضياء عزيز

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام واقرانهم العاديين.

2- دلالة الفروق في التحكم الذاتي بين الطلبة الايتام واقرانهم العاديين.

3- دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) لدى:

أ- الطلبة الايتام.

ب- الطلبة العاديين.

ويتحدد البحث بطلبة الصف الثالث متوسط في المدارس الحكومية من كلا الجنسين في مدينة بغداد لمديريات الرصافة (الاولى ، والثانية ، والثالثة) للعام الدراسي (2019-2020). وتحقيقا لاهداف البحث قامت الباحثتان بالاتي : تبني مقياس (Tangney et al,2004) في التحكم الذاتي والمتكون من(33) فقرة بصيغته النهائية موزع في خمسة مجالات، وقد استخراجت الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات ،وضعت ثلاثة بدائل (تنطبق على دائما، تنطبق على احيانا ، لاتنطبق على ابدا). وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة الصف الثالث متوسط، بواقع (200) من الطلبة الايتام و (200) من الطلبة العاديين ولكلا الجنسين . وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل البحث إلى النتائج الأتية :

1- ان الطلبة الايتام والعاديين لديهم تحكماً ذاتياً.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحكم الذاتي على وفق متغيري العينة (أيتام - عاديين) ولصالح الطلبة العاديين.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام والعاديين تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).وقد خرجت الباحثتان في ضوء النتائج بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The present study aims at finding out:

1- the self-control of orphan students and their ordinary peers.

2- The significance of the differences in self-control between orphan students and their ordinary peers.

3- Significance of differences in self-control according to the gender variable (male, female) of:

A. Orphan students.

B. Ordinary students.

The study is limited to third-grade intermediate students in public schools of both genders in Baghdad of Rusafa directory (first, second, and third) for the academic year (2019 -2020).

For achieving the study's objectives the following tool is used: adopting (Tangney et al., 2004) scale of self-control, consisting of (33) items in its final form. The Psychometric characteristics were extracted (validity and reliability). The scale has three variants (always applies, sometimes, does not apply at all).

The researcher gave the scale to the study sample (400) male and female students, who were chosen by the random stratified method from the third-grade intermediate students, (200) orphan students, and (200) ordinary students for both genders. After collecting and treating data statistically, the study results are as follows:

1- Orphans and ordinary students have self-control.

2- There are significant differences in self-control (orphans - ordinary) in favor of ordinary pupils.

3- There are no statistically significant differences in the self-control between the orphans and ordinary pupils according to the gender variable (males-females). In light of the results, the two researchers came up with several suggestions and recommendations.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

للتحكم الذاتي قدرة على تنظيم الاستجابات الأفراد والسلوكياتهم بالتركيز على ضبط النفس والتحكم بها، وممارسة الرقابة على الدوافع والأفكار والسلوكيات والانفعالات من أجل تحقيق اهدافه الشخصية، وبالتالي تساعد الافراد على التكيف مع افكارهم وتصرفاتهم ومشاعرهم. (Dora, 2012:32-35) ويرى Freud أن مساحة التحكم الذاتي لدى الفرد تنمو لديه حينما يتكون الجانب الأخلاقي من شخصيته من عمر الخمس سنوات والذي يسميه (الأنا الأعلى) (Super Ego) والذي يمثل المعايير الاجتماعية للفرد فمحتوياته تتضمن القيم والتقاليد والضوابط والمعايير الاجتماعية وهذا يعني أولى محاولات التدريب للتحكم بالذات. (جاسم،2014: 4)

اي ان التحكم الذاتي يتحدد في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية، فالأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تمارس التحكم، إذ تسعى الأسرة إلى ضبط الأفراد على النحو الذي يريدهُ المجتمع وتقررهُ الثقافة المسيطرة، ويعني تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييره. (فياض،2017: 6)

لـذا فأن احد اسباب الـتحكم الـذاتي المنخفض هي أساليب المعاملة الوالدية الذي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهـم. ويعد انخفاض التحكم الذاتي عامل خطورة ،إذ يخرج الفرد عن سلوكاته السوية وتصدر عنه سلوكيات سلبية مثل الغضب الشديد والاندفاع والتهور والاقدام على لاعتداء على الاخرين او الجريمة ، او فقدان علاقات اجتماعية. (التوايهة ،2010: 30) واشارت دراسة (Christopher&Jeffery,2006) الى ان ضعف التحكم الذاتي عامل خطر في جنوح الاحداث ، ويرتبط ايجابيا بالايذاء مستقبلا. (Christopher& Jeffery, 2006:273) ونتيجة لما يتعرض له الافراد من ضغوط وازمات فانها من الممكن ان تؤثر سلبا في سلوكهم بشكل عام، وبالاخص ممن حرموا من

احد الابوين أو كلاهما وهذا الفقدان يعد من اهم العوامل التي تهدد الرعاية الاسرية الطبيعية للطفل، إذ تؤدي الاسرة دورا مهما في بلورة سلوك الفرد وهي المجتمع الاول الذي يمارس فيه الطفل اولى علاقاته الانسانية فهي المسؤولة عن اكساب السلوك الاجتماعي وكثير من مظاهر التوافق وسوء التوافق ، فبهذا الدور المهم للاسرة ولا سيما دور والد الطفل فعندما يتعرض هذا الدور للخلل بوفاة احدهما أو كلاهما يؤثر في نمو الطفل ويشكل فراغا كبيرا يترتب عليه عدم تلبية حاجاتهم النفسية التي تؤدي الى اضطرابات في المعرفة والسلوك والمشاعر من ابرزها الشعور الدائم بالقلق ونسبة عالية من العنف والعدوان والتوتر والاحباط والاكتئاب فضلا عن الاضرار التي تؤثر في نمو الطفل وقدرته على مواجهة ظروف الحياة والتحكم فيها. (الحوات وآخرون،1989: 68)

ووفقا لتقرير وزارة حقوق الإنسان أظهرت إن اعداد الايتام في العراق بدأ بالزيادة خلال السنوات الاخيرة، نتيجة جرائم القتل والحروب التي طالت الآلاف من العراقيين والقت بظلالها على الاطفال ، وانتجت اجيالاً من الاطفال اليتامى، إذ يضم العراق حالياً النسبة الأكبر من الايتام في الوطن العربي. (الزبيدي ،2011: 19) ونتيجة لهذا لابد من الاهتمام بهذه الشريحة وان ينالوا اهتمام الباحثين لمواجهة مشكلاتهم والحد من تاثير الفقدان على حياتهم المستقبلية ، فكان احساس الباحثتان بمشكلة البحث منطلقة من هذا الشعور، وبهذا تحددت مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي : **ما مستوى التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام واقرانهم العاديين؟**

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من اهمية المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة ، التي تعد من اهم المراحل التي يمر بها الانسان وانها المرحلة التي تعد الاجيال لمرحلة الرشد إذ يتحدد مستقبلهم الاكاديمي والمهني، لكنها مرحلة التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهي مرحلة عنيفة لا تتناسب مع مثيراتها ولايستطيع المراهق التحكم بها

لكونها مرحلة حرجة فيها اجهاد يتمثل في فقدان هويته وهذا ما أكده (اريكسون) حين اطلق عليها (مرحلة الأزمات). (الشمري ،2018: 13)

وتختلف المراهقة باختلاف الظروف الاسرية والعادات والادوار الاجتماعية والتعامل مع هذه المرحلة يجب ان تكون وفق استراتيجية تربوية تبنى وفق فهم هذه الخصائص واستيعابها والا كانت النتيجة انفلات زمام الامور واتجاه المراهق نحو الانحرافات السلوكية. ويكون لدى المراهق سواء كان يتيما او ضمن اسرته العادية حاجات او رغبات او اهداف او انشطة، يحاول تحقيقها لكن تعترضه الكثير من العوائق والاحباطات التي تحول دون تحقيقها، لذا يلجأ الى استخدام وسائل وطرائق غير مناسبة لاشباع تلك الحاجات، في حين من يمتلكون مستوى جيد من التحكم لديهم سيطرة على سلوكهم ودوافعهم، إذ اوجدت العديد من الدراسات العلاقة الايجابية بين التحكم الذاتي المرتفع وبين السلوك السوي ، فقد اشارت دراسة (Duckworth and Seligman, 2005) الى ان هناك علاقة ايجابية بين المستوى المرتفع من التحكم الذاتي ومستوى اداء الفرد بشكل عام. (Duckworth and Selingman,2005:401)

وان التحكم الذاتي بمثابة الحصن النفسي الواقي من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والانفعالية ، ويعد حماية للفرد من سهولة الاندفاع للمواقف والاحداث السلبية ، وهذا ما اكدته دراسة (Sakharov,1990) التي اظهرت ان التحكم الذاتي يعد تكوينا منظما وبنية شخصية ترتبط بتقويم الذات وتوجيهها نحو الانجاز وضبط السلوك العدواني والضبط الانفعالي. (حسين وعبد الحسين، 2018 :4) وعندما يكون التحكم الذاتي عالياً لدى الفرد ترتبط استجابته بدرجات عالية من التفكير، والدقة، والقدرة في إنجاز المهمات، وحل المشكلات،وإصدار الاحكام، وصنع القرار، أما التحكم الذاتي المنخفض فيشير إلى، الشمولية في التفكير، والتسرع، وعدم التركيز. (كبة، 2018: 5)

واشارت دراسة (Hofmann et al,2012) الى ان الطلبة الذين لديهم تحكم ذاتي يمتلكون القدرة على مراقبة انفسهم ومنعها من الانحراف في سلوكيات مؤذية والالتزام

بالواجبات والمواعيد الدراسية والاجتماعية والابتعاد عن السلوكيات المؤذية صحيا وكذلك يتصفون بالتروي وعدم الاستعجال بالمهمات التي يكلفون بها ولديهم القدرة على تجاوز المشاعر السلبية تجاه الاخرين ومسامحتهم. (Hofmann et al,2012:131)

في حين اشار(Baumeister and Vohs,2007) الى ان التحكم الذاتي يتعلق بدرجة كبيرة بالحياة الانفعالية والاجتماعية للمتعلم وقدرتهم على السيطرة على انفعالاتهم الحادة وسلوكياتهم ورغباتهم الجامحة في اشباع حاجاتهم بصورة انية او تاجيلها لحين الوقت المناسب فضلا عن القدرة على التوافق مع البيئة الخارجية والانسجام مع ضوابطها.(نسيمة ،2018 : 5)

أجرى (Pratt&Cullen,2000) تحليلات لعدد من الدراسات تناولت العلاقة بين التحكم الذاتي المنخفض والسلوكيات الجنائية ،باستخدام عينة تكونت من (317) من الذكور المراهقين ، وجدوا ان التحكم الذاتي المنخفض يرتبط بشكل كبير بالسلوكيات المنحرفة، وعلى السياق نفسه وجد (Reisig&Pratt,2011) ودراسة (التوايهة،2010) ان انخفاض التحكم الذاتي يرتبط بشكل كبير بالسلوكيات الجنائية وكذلك السـلوكيات الطائشة المتهورة. (التوايهة، 2010: 27)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام واقرانهم العاديين.

2- الفروق في التحكم الذاتي بين الطلبة الايتام واقرانهم العاديين.

3- الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) لدى:

أ- الطلبة الايتام.

ب- الطلبة العايين.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالطلبة الايتام والعاديين في الصف الثالث متوسط من كلا الجنسين (الذكور – إناث) في المدارس الحكومية/ التابعة للمديريات التربية الرصافة (الأولى – الثانية – الثالثة) للعام الدراسي(٢٠١٩ – ٢٠٢٠)

تحديد المصطلحات:

التحكم الذاتي Self – Control عرفه:

1- (Tangney et al, 2004): هو القدرة على تجاوز او تغير استجابات الفرد الداخلية ومقاطعة الاتجاهات السلوكية غير المرغوب فيها والامتناع عن العمل بها من خلال كبح ومقاومة رغبات الذات. (Tangney et al, 2004:274)

تبنت الباحثتان تعريف **(Tangney et al , 2004)** بوصفه **تعريفاً نظرياً** للتحكم الذاتي لكونها اعتمدت على مقياسه وتبنت وجهة نظره في تفسير التحكم الذاتي. اما **اجرائياً** هو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التحكم الذاتي.

الاطار النظري

1. نظرية Gottfredson and Hirschi,1999:

تتمحور النظرية حول الجوانب التي تتطور في مرحلة الطفولة مما يعرف بالوالدية الفعالة، ودورها في تنمية التحكم الذاتي في أثناء الطفولة، أي اعطاء وزنا كبيراً على هذه العملية التطورية المبكرة من النمو باعتبارها تمهيدا لمرحلة لاحقة من الحياة، وبينت ان التحكم الذاتي المنخفض عند بلوغ سن السابعة، فأنه يستمر في جميع مجالات حياة الفرد.(Siegel and McCormick,2006:80) حول(Hirschi and Gottfredson)تركيزهما من التركيز على دور الرقابة

الاجتماعية كحماية للافراد من المشاركة في الاعمال الإجرامية نحو مفهوم التحكم الذاتي ، واعتباره جزءا لايتجزأ من شخصية الفرد والذي يأخذ شكله خلال السنوات الأولى من عمر الفرد، وُضع مفهوم التحكم الذاتي المنخفض على أنه يحتوي على ستة أبعاد مختلفه وهي:

- البعد الاول الاندفاع: تعني سمة الاندفاع التهور لتحقيق الاشباع الآني ،أي النزعة نحو الاستجابة للمثيرات الملموسة في البيئة (هنا والآن)، أي يكون لديه ميل الى تفضيل الإشباع الفوري.
- البعد الثاني الحساسية: يتصف الأشخاص ذوو التحكم الذاتي المنخفض بانهم أقل استعداد للتوافق مع احتياجات الآخرين، ويتسم هؤلاء بالأنانية وعدم الحساسية لمشاعر الآخرين ووجهات نظرهم، فجل اهتمامهم متمركز حول الذات.
- والبعد الثالث تفضيل النشاط الجسدي: يتصف الاشخاص ذوو التحكم الذاتي المنخفض بالنزعة للنشاطات الجسمانية والمادية أكثر من النشاطات العقلية، أي ان الآفراد الذين يمتلكون تحكما ذاتيا عاليا يكونون حذرين ومدركين وفصحاء، ويعتمدون الحوار، في حين يميل الشخص ذوو التحكم الذاتي المنخفض الى تفضيل القيام بالأنشطة بدلاً من دراسة هذه الأنشطة والتمعن بها ، وأيضاً تنخفض سيطرتهم على أنفسهم اي يكونون جسمانيين أكثر منهم عقلانيين.
- والبعد الرابع الميل للمخاطرة: يتسم الاشخاص ذوو التحكم الذاتي المنخفض بالمخاطرة وعدم الحذر، اي تكون سلوكياتهم محفوفة بالمخاطر .
- والبعد الخامس قصر النظر: يميل الاشخاص ذوو التحكم الذاتي المنخفض الى تفضيل المهمات السهلة التى توفر الاشباع الفؤري على المهمات المعقدة إذ ينقصهم المثابرة، ونقص اليقظة، الأصرار عند التصرف، أي أنهم يبحثون عن الاشباع السهل لرغباتهم.

- والبعد السادس التوجه غير اللفظي: يمتلك الاشخاص ذوو التحكم الذاتي المنخفض قدرات لفظية أقل من المتوسط، وبالقدر الإدنى من القوة على تحمل الإحباط، أو القدر على الاستجابة الفكرية للصراعات ويتعاملون معها من خلال القوة الجسدية ، أي تكون استجابات جسدية أكثر من الاستجابات اللفظية. (Byongook and Leanne,2014:841-843)

2. نموذج القوة (الطاقة):

في التسعينيات من القرن الماضي بدأت نتائج البحث تتطور نحو نموذج قوة التحكم الذاتي إذ ذكر ما يشبه فكره قوة الأرادة وقد اقترح (Baumeister et al,1994) فكرة ان التحكم الذاتي يعتمد على مصدر طاقة محدود بناء على مراجعات بحثية متعدده إذ لاحظ ان التحكم بالذات يبدأ بالتدهور بمرور الوقت وزيادة وتكرار الجهد فهو يشبه العضلات التي تتعب، وتستنفذ طاقتها، مما يتسبب في جعل الاداء اللاحق سيء، ولأختبار فرضية استنفاذ مورد الطاقة : طُلب من المشاكين اداء مهمة أولى " في التحكم الذاتي " ثم انتقال المشاركين جميعهم لمهمة ثانية في التحكم الذاتي وكانت نتيجة هذه المقارنه أن اداء المهمة الأولى استنفذ موارد الطاقة لديهم " مما أدى الى ضعف الاداء في المهمة الثانية ، ولأهمية وقيمة التحكم بالذات سيكون من الخطير ان يفقد الشخص هذه القدرة تماما ومن ثم قد يحدث" استنفاذ الأنا " Ego depletion وباستمرار الجهد سيستنفذون مواداً أكثر كما ينعكس ضعف أكثر بالأداء عند أعطائهم مهمة ثالثة لم يتوقعوها.(Muraven et al, 2006:531) وشبهت طاقة التحكم الذاتي بطاقة تحكم العضلات إذ يمكن للرياضين المتعبين ان يستعيدوا القوة لمجهود كبير ولكن بعد نقطة معينة يصبح التعب والاجهاد غير قابل للاستمرار (اي تستنفذ الطاقة). ويمكن للمرء أن يتنبأ ان حالات الأرهاق او الحالات المرضية تؤثر في التحكم الذاتي بما يشبه العجز الناتج عن العضلات التي اسيء استخدامها، واحيانا يعمل

الافراد على تجديد مواردهم المستنفذة من الطاقة ولكن بدل ذلك يتسببون في الحث على انفاق المزيد من الطاقة.(Tice et al,2007:370) . وتتراكم الآدلة على ان الانا الستنفذة تنتج مجموعاً من السلوكيات السلبية منها الأفراط في استهلاك الاطعمة وسوء السلوك الجنسي والتمييز الضار والعنف.

3. نموذج التحكم الذاتي لـ(Tangney et al, 2004)

يرى (Tangney et al, 2004) ان التحكم الذاتي ماهو الا قدرة على تغير وتكيف الذات بحيث تكون منتجه من أجل ملائمة أفضل بين الذات والبيئة(Rothaum et al, 1982:272).وما هو اساسي لمفهوم التحكم الذاتي هو القدرة على تجاوز وتغير ردود الفعل الداخلية ومقاطعة الميول السلوكية غير المرغوب فيها، بتقييد وكبح الذات، فكلما زاد جهد الفرد زادت قدرته على التحكم ، ومن هذا المنظور ينبغي ان يعطى للتحكم الذاتي مجموعة من المخرجات الإيجابية في الحياة، إذ إشارت الآدلة التجريبية الى ان الاشخاص ذوي التحكم العالي يتميزون بمخرجات أفضل في مختلف المجالات،

- وهي المجال الاول تنظيم الاداء والمهمات: تعميم نتائج الدراسات التي اجريت في المدارس وكان المقياس الاساس هو معدل الدرجات،إذ لوحظ ان الاشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من التحكم الذاتي يحصلون على درجات افضل على المدى البعيد لانهم يكونون افضل في انجاز المهام في الوقت المحدد،ويمنعون تداخل الانشطة الترفيهية مع المهام ،ويبتعدون عن المشتتات الانفعالي (Tangney et al, 2004:274)
- المجال الثاني التحكم بالاندفاعات: لاحظ Tangney وزملاؤه ان العديد من الطلاب يعانون من مشاكل تنظيم الاندفاع ، ذكر(Baumeister,1994) على وجه الخصوص،أن مشكلة تنظيم الطعام والشراب هو اكثر التطبيقات وضوحاً ومباشراً للتحكم بالذات، وان الاشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من التحكم

لديهم أقل نسبة من مثل هذه المشاكل(Tangney et al,2004:276) وربطت دراسات مشاكل التحكم في الاندفاع بالعجز او الضعف في التحكم الذاتي. فقد توصل (Storey,1999)أن التنظيم الذاتي الضعيف منبأ لادمان الهيروين.

- المجال الثالث تحكم الانفعال: ان مشاكل التحكم الذاتي هي السمة المميزة للعديد من الاضطرابات النفسية. واشارات جمعية الطب الامريكية (DSM– IV, 1994) ان التوتر الانفعالي مرتبط بالعديد من المشاكل النفسية بضعف التحكم الذاتي من خلال استحواذ على الموارد المحددة للفرد، وذلك من خلال مخرجات ضاغطة بشكل كبير على القدرة التنظيمية للفرد والفرضية التي ركز عليها النموذج ان الصعوبات يمكن ان تنتج اما عن تحكم منخفض جداً او تحكم مرتفع جداً. ووفقاً (DSM– IV,1994) ان هنالك اضطرابات تقع ضمن (اضطرابات التحكم بالاندفاع) والتي تظهر مشاكل في (تنظيم الافكار، العاطفة، السلوك) كاضطرابات القلق واضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع ومشاكل ادارة الغضب،والتي ترتبط بضعف التحكم الذاتي (Tangney et al,2004:277–278)وقد تكون السيطرة الضعيفة على الغضب ذات صلة بالعدوان والتنمر.
- المجال الرابع التحكم بالافكار:– يختلف الافراد في الدرجة التي تمكنهم من تنظيم انفسهم بنجاح ، فبعض الافراد هم اكثر قدرة من الآخرين على التحكم بافكارهم ومشاعرهم وسلوكهم بطريقة تسهل تحقيق الهدف وفقاً لنموذج قوة التنظيم الذاتي فان جميع السلوكيات تعتمد على مورد واحد محدد يسمى قوة التنظيم الذاتي، فبعض الافراد لديهم قوة تنظيم ذاتي أكبر من الآخرين وهذه الاختلافات تثبت من خلال ردود الاشخاص على مجموعة متنوعة من المقاييس بما فيها التقارير الذاتية والمهام المعرفية والتصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي للدماغ والتي اظهرت الفروق الفردية في قوة التنظيم الذاتي .

(Luchies,2010:4) ان الافراد الذين لديهم تحكم ذاتي يتحكمون بافكارهم وكلماتهم ومشاعرهم فهم يستخدمون طاقاتهم العقلية بانتاج افكار إيجابية تساعدهم على التحكم في دوافعهم واستغلال طاقاتهم العقلية المتعلقة بعيش حياة ذات معنى(Kirby, 2000:4) .

- المجال الخامس كسر العادات: – يعاني بعض الافراد من استنفاذ الانا ونقص الارادة والانضباط الذاتي ، فيجدون صعوبة في كسر عاداتهم السلبية . (Kirby,2000:5)

الدراسات السابقة

1- دراسة (عفانه ،2017): الحرمان الوالدي وعلاقته بتحمل المسؤولية والتحكم الذاتي لدى المراهقين الايتام في محافظة غزه

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى كل من الحرمان الوالدي، والتحمل النفسي، والتحكم الذاتي، والتعرف إلى العلاقة بين الحرمان الوالدي وكل من التحمل النفسي والتحكم الذاتي لدى المراهقين موضع الدراسة، والتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات كل من مقياس الحرمان الوالدي، والتحمل النفسي، والتحكم الذاتي؛ تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الحرمان. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) مراهق ومراهقة ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس الحرمان الوالدي، ومقياس التحمل النفسي، ومقياس التحكم الذاتي ، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من الحرمان الوالدي، والتحمل النفسي لدى المراهقين الأيتام فوق المتوسط، أما مستوى التحكم الذاتي فكان متوسطاً. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من الحرمان الوالدي، والتحمل النفسي، والتحكم الذاتي يزيد لدى المراهقين الأيتام حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الافتراضي 60%. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أنه: توجد علاقة سالبة دالة

إحصائياً بين الحرمان الوالدي، وكل من التحمل النفسي، والتحكم الذاتي. وبينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الحرمان الوالدي، والدرجة الكلية للمقياس؛ تعزى لمتغيرات "الجنس، والعمر، وسنوات الحرمان، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحمل النفسي؛ تعزى لمتغير الجنس، والعمر، وسنوات الحرمان، ما عدا وجود فروق في مجال الصلابة النفسية ولصالح الفئة (12-15). كذلك بينت نتائج الدراسة أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التحكم الذاتي، والدرجة الكلية للمقياس؛ تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، وسنوات الحرمان، ماعدا وجود فروق في مجال مقاومة الذات ، ووجود فروق في مجال رؤية الذات الإيجابية، والدرجة الكلية للمقياس ولصالح الفئة (11-12) الإناث.

2- دراسة (Travis et al,2004): التنشئة الاجتماعية (الوالدية) والسياق المجتمعي : (دراسة طولية/ تحليلية) للتحكم الذاتي المنخفض.

سعت الدراسة التعرف على علاقة التحكم الذاتي بأساليب التنشئة الاجتماعية (اشراف الوالدين ، طرق التأديب)،(وظروف الحي الذي يسكن فيه) والعرق. تم الحصول على البيانات من خلال قاعدة بيانات تابعة للمسح الوطني في الولايات المتحدة ثم متابعة العينة من عمر عشر سنوات الى خمس عشر سنة، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اشراف الوالدين الضعيف له علاقة بالتحكم الذاتي المنخفض وكان من اساليب المراقبة والتأديب والظروف البيئية السيئة تسهم في التحكم الذاتي المنخفض، واشارت الدراسة ان هنالك اختلافا في درجة أشراف الاهل على المراهقين، وكان الجنس الأبيض اشرافهم أكثر من بقية الاجناس.

3- دراسة (Byongook and Leanne,2014): التسلط في المدرسة، ضعف التحكم الذاتي، والفرص المتاحة.

تهدف هذه الدراسة الى تعرف العلاقة بين ضعف التحكم الذاتي والتسلط وآثار عوامل الفرصة (أي إشراف الوالدين ، والتسلط ، والبيئة المدرسية السلبية ، والتدابير التأديبية التي يستخدمها المعلمون) تبني نظرية التحكم الذاتي المنخفض، تكون عينة الدراسة ما يقرب من (300) طالب، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الذين يعانون من ضعف التحكم الذاتي من المرجح أن يتم التسلط عليهم جسديًا ونفسيًا ، بما يتفق مع توقعات النظرية. عندما ادخلت مقاييس الفرصة ومقياس التحكم الذاتي المطور من قبل (Grasmick et al,1993)، كانت النتائج تشير الى دور أقوى للتسلط من التحكم الذاتي المنخفض ، بالاخص للطلاب الذين مروا بإجراءات تأديبية من معلمهم. وكانت البيئة المدرسية السلبية متنبئًا كبيرًا بالتسلط النفسي ولكن ليس للتسلط الجسدي.

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان (المنهج الوصفي- الارتباطي) ويعد المنهج الوصفي احد اشكال التحليل والتفسير الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها بل يمتد الى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما و كيفيا بحيث يؤدي ذلك الوصول الى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر. (عبيدات واخرون،1992: 188)

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالطلبة الايتام والعاديين في المدارس المتوسطة الحكومية، ومن كلا الجنسين ذكور وأناث في الصف الثالث متوسط، في مدينة بغداد / مديريات تربية : (الرصافة الأولى– الرصافة الثانية– الرصافة الثالثة) إذ بلغ عددهم الاجمالي (93800) طالبا وطالبة، إذ بلغ عدد الطلبة في مديرية تربية (الرصافة الأولى) (28188) طالب وطالبة ، وبلغ عدد الطلبة في مديرية تربية (الرصافة الثانية) (44823) طالبا وطالبة ، في حين بلغ عدد الطلبة في مديرية تربية (الرصافة الثالثة) (20789) طالبا وطالبة ،أما فيما يخص متغير النوع فقد بلغ عدد الطلبة الذكور(15430) والإناث (12758) في مديرية الرصافة الاولئ، و(25409) ذكور و(19414) اناثاً في مديرية الرصافة الثانية، و(12463) ذكوراً و(8326) اناثاً في مديرية الرصافة الثالثة. والجدول (1) يوضح أفراد مجتمع البحث.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث من الطلبة الايتام العاديين حسب عدد المدارس ومديريات التربية والنوع (ذكور– إناث)

ت	المديرية	عدد المدارس			النوع		
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
1	الرصافة الأولى	55	47	102	15430	12758	28188
2	الرصافة الثانية	96	41	137	25409	19414	44823
3	الرصافة الثالثة	49	34	83	12463	8326	20789
	المجموع	322			53302	40498	93800

عينة البحث

استندت الباحثتان في اختيار عينه البحث الى الطريقة الطبقية العشوائية بالاسلوب المتساوي، اذ اختيرت (400) طالب و طالبة بواقع (200) من الطلبة العاديين، و(200) من الطلبة الايتام في مديريات التربية الثالثه (مجتمع البحث) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث من الطلبة الايتام العاديين حسب توزيع المدرسة والنوع (ذكور–إناث)

ت	المديرية	اسم المدرسة	نوع العينة					
			الايتام			العاديين		
			ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
1	الرصافة الاولى	متوسطة التوعية للبنين	9		59	15		82
		متوسطة العاقولية للبنين	11			12		
		متوسطة المغرب للبنين	14			18		
		متوسطة الانتصار للبنات		10			20	
		متوسطة الحريري للبنات		15			17	
المجموع			34	25		45	37	
2	الرصافة الثانية	متوسطة الشرقية للبنين	13		78	10		76
		متوسطة المسعودي للبنين	7			15		
		متوسطة محمد باقر الحكيم اللبنين	8			12		
		متوسطة الكميت للبنين	10					
		متوسطة الامام الجواد للبنين	9					
		متوسطة بغداد للبنات		7			12	
		متوسطة فاطمة الزهراء للبنات		6			12	

ت	المديرية	اسم المدرسة	نوع العينة					
			الايتام			العاديين		
			ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
		متوسطة الرصاغة للبنات		9				
		متوسطة رفيدة الاسلمية للبنات		9			15	
المجموع			47	31		37	39	
3	الرصافة الثالثة	متوسطة الشهيد حسين السويعدي للبنين	10			10		
		متوسطة دجلة الخير للبنين	10			12		
		متوسطة الرضوان للبنين	12					
		متوسطة إيلاف للبنات		10		6		
		متوسطة البتول للبنات		12		6		
		متوسطة المروج للبنات		9		8		
المجموع			32	31	63	22	20	42
المجموع الكلي					**200**	**104**	**96**	**200**

أداة البحث

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بتبني مقياس (Tangney et al,2004) في التحكم الذاتي، وفيما يأتي وصف للأداة واستخراج الخصائص السيكومترية : –

- **مقياس التحكم الذاتي:**

تحقيقا لاهداف البحث الحالي تبنت الباحثتان مقياس التحكم الذاتي بنسخته الاصلية ، الذي اعد من (Tangney et al, 2004) والمعتمد على تعريف ومجالات نموذج التحكم الذاتي لـ Tangney وزملاؤه، ولاجل التطبيق قامت الباحثة بالاجراءات الاتية :

1- ترجمة المقياس:

على الرغم من إتسام هذا المقياس بخصائص الصدق والثبات في البيئة الغربية، إلا انه تطلب من الباحثة تعريبه وتكييفه على عينة الدراسة، لذلك قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ثم عرضت الترجمة على مختص باللغة الانكليزية للتحقق من سلامة الترجمة واجريت بعض التعديلات المناسبة. ثم عرضت الفقرات المترجمة على مختص باللغة العربية للتثبت من سلامة الصياغة باللغة العربية، واجريت التعديلات المناسبة. واجريت ترجمة مضادة من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية ، وذلك للتثبت من ان الترجمة العربية للمقياس تبرز المعنى الفعلي والحقيقي لفقرات المقياس الاصلي ، وبهذا تكون المقياس من (36) فقرة بصورته الاولية.

2- اعداد بدائل المقياس:

تم اعتماد طريقه (Likert) في تحديد بدائل الإجابة على مقياس التحكم الذاتي اذا ووضعت ثلاث بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي احياناً، لا ينطبق علي ابداً) اذا اخذت الفقرات الايجابية ترتيب الاوزان (1,2,3) على التوالي ، أما الفقرات السلبية فقد أخذت الترتيب المعاكس (3,2,1)عند تصحيح الفقرات.

3- تعليمات مقياس التحكم الذاتي:

نظراً للظروف التي يمر بها العالم بوجه عام والعراق بشكل خاص بسبب جائحة كورونا، لذا قامت الباحثتان بتطبيق اداة البحث عبر تطبيق (Facebook- Viber- Telegram) وبالتنسيق مع ادارة المدارس في الحصول على الاعداد المناسبة من الطلبة. لذا صيغت فقرات المقياس بطريقة بسيطة ومفهومة، وقد اكدت الباحثة اختبار البديل المناسب من قبل المفحوص بحيث يجب ان يعبر عن موقفهِ إزاء مضمون فقرات المقياس، وانه لا توجد إجابة

صحيحة واخرى خاطئة، كما طلب من المفحوصين تدوين المعلومات الخاصة بهم، واكدت الباحثة ان البيانات التي سوف تحصل عليها هي لأغراض البحث العلمي فقط.

4- التجربة الاستطلاعية:

لغرض تعرف مدى وضوح فقرات مقياس التحكم الذاتي وتعليماته، فضلا عن حساب الوقت المستغرق واللازم للإجابة ، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينه استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث متوسط ، بهدف التعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس، وطبق بواسطة (Viber-Telegram).

5- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

أفضل وسيلة للتثبت من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمحكمين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها. (Ebel,1972: 555) واستناداً الى ذلك فقد عرض المقياس بصورته الأولية والمتكون من (36) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وعرضت على مجموعة من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية متضمناً ايجازاً لمفهوم التحكم الذاتي والمجالات التي يتألف منها، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه وصلاحية بدائل الإجابة واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (80%) واكثر بين المحكمين في إبقاء او حذف او تعديل أي فقره، وفي ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات لتناسب البيئة العراقية والفئة العمرية، وبهذا الاجراء حظيت جميع فقرات المقياس بالموافقة من المحكمين، والجدول (3) يوضح نسبة اتفاق على فقرات مقياس التحكم الذاتي.

جدول (3)

نسبة اتفاق المحكمين على فقرات مقياس التحكم الذاتي

المجال	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
التحكم بالافكار	1،2،3،4،5،6	6	10	0	% 100
التحكم الانفعالي	7،8،9،10،11	5	9	1	%90
التحكم بالاندفاع	12،13،14،15،16،17،18،19،20	9	8	2	%80
تنظيم الاداء	21،22،23،24،25،26،27،28،29	9	9	1	%90
كسر العادات	30،31،32،33،34،35،36	7	10	0	%100
مجموع الفقرات		36			

6- تصحيح مقياس التحكم الذاتي:

يعد تصحيح اداة القياس بإعطاء المستجيب تقديراً أو درجة وتفسيرها خطوة أساسية ومهمة، وذلك بوضع درجة لاستجابة كل فرد من أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس التحكم الذاتي، ومن ثم إيجاد الدرجة الكلية. إذ أعطيت درجات تراوحت بين (3-1) وهي تقابل بدائل الاستجابة (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً) وحصلت البدائل على درجات (1,2,3) على التوالي للفقرات الايجابية وتعكس بالنسبة للسلبية . وتكون المقياس من (36) فقرة تراوحت مابين فقرات إيجابية وسلبية، وكان تسلسل الفقرات الإيجابية (1،5،7،3،15،18،22،24،26،27،30،36) بلغ عددها (12) فقرة، أما الفقرات السلبية هي 21،23،25،28،29،31،32،33،34،35،17،19،20، 2،3،4،6،8،9،10،11،12،14،16 بلغ عددها(24).

7- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التحكم الذاتي:**

أ- القوة التميزية (المجموعتان المتطرفتان): يقصد بالتمييز قدرة الفقرة على ان تميز بين الافراد الحاصلين على أعلى الدرجات والإفراد الذين يحصلون أدنى الدرجـات في السمة التي تقيسـها الفقرات. (احمد ،1981 : 258) وتكشف قدرة الفقرات في اظهار الفروق الفردية بين المفحوصين فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرات التي تميز بين فردين يختلفان فعلاً في درجة امتلاك السمة اختلافا يظهر من خلال سلوكهم.(Ebel, 1972 :399) وقد بلغت عينة التحليل الاحصائي (400) طالب وطالبة من الطلبة الايتام والعاديين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية بالاسلوب المتساوي ولغرض استخراج القوة التميزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين طبقت الباحثتان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التمييزية لفقرات مقياس التحكم الذاتي باستخدام المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.2593	0.64664	1.7037	0.63037	6.393	دالة
2	2.2593	0.55316	1.6759	0.66738	6.994	دالة
3	2.7870	0.51248	2.2870	0.72410	5.857	دالة
4	2.9074	0.32171	2.2315	0.79256	8.212	دالة
5	2.2870	0.61220	1.5556	0.66041	8.442	دالة
6	2.6667	0.54687	1.6204	0.67971	12.464	دالة
7	2.0463	0.74111	1.6389	0.72934	4.072	دالة
8	2.2037	0.70723	1.5185	0.66250	7.348	دالة
9	2.2593	0.76574	1.9907	0.76727	2.574	دالة
10	2.3426	0.72553	1.6481	0.77718	6.788	دالة
11	2.0648	0.78862	1.4722	0.63332	6.089	دالة
12	2.0648	0.72696	1.9167	0.76274	1.461	غير دالة
13	2.6759	0.57728	1.8333	0.76732	9.119	دالة
14	2.3981	0.68276	1.6852	0.71888	7.473	دالة
15	2.5556	0.63147	1.5278	0.68982	11.421	دالة
16	2.2222	0.76529	1.7407	0.77785	4.585	دالة
17	2.3426	0.64362	1.6759	0.68124	7.393	دالة
18	2.7315	0.50431	1.5556	0.70158	14.144	دالة
19	2.8519	0.40591	2.1574	0.88774	7.393	دالة
20	2.4352	0.78862	1.9352	0.78862	4.659	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
21	2.4352	0.63058	1.7130	0.69781	7.980	دالة
22	2.5185	0.67646	1.9167	0.77490	6.081	دالة
23	2.1574	0.79909	1.5648	0.75223	5.612	دالة
24	2.6944	0.53753	1.9444	0.73413	8.566	دالة
25	2.8704	0.36410	2.2130	0.72410	8.429	دالة
26	2.5093	0.64844	1.9815	0.77317	5.435	دالة
27	2.1019	0.72266	1.6759	0.77132	4.188	دالة
28	2.8796	0.32691	2.1759	0.69482	9.524	دالة
29	2.7870	0.45449	2.0000	0.77339	9.118	دالة
30	2.5185	0.64824	1.6574	0.76320	8.937	دالة
31	2.8056	0.42047	1.7870	0.73689	12.476	دالة
32	2.8333	0.39860	1.7500	0.75039	13.250	دالة
33	2.3889	0.74675	1.4167	0.54900	10.901	دالة
34	1.6574	0.78731	1.3519	0.60085	3.206	دالة
35	2.8148	0.51425	2.0185	0.80862	8.636	دالة
36	2.7407	0.51827	1.8148	0.73812	10.669	دالة

يلاحظ من الجدول (5) ان جميع الفقرات مقياس التحكم الذاتي مميزه باستثناء الفقرة (12).

8- الاتساق الداخلي (صدق البناء):

ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي من مؤشرات صدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس تعد محكاً داخلياً لحساب الصدق. (Anastasia,1997:206) بهذا حسب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة

الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها داله احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) عند مقارنتها بقيمة بيرسون الجدولية والبالغة (0.098) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.328	13	0.354	25	0.313
2	0.328	14	0.567	26	0.241
3	0.287	15	0.228	27	0.438
4	0.409	16	0.375	28	0.464
5	0.386	17	0.571	29	0.470
6	0.543	18	0.315	30	0.489
7	0.267	19	0.260	31	0.534
8	0.388	20	0.406	32	0.525
9	0.166	21	0.357	33	0.147
10	0.350	22	0.294	34	0.426
11	0.351	23	0.402	35	0.482
12	0.473	24	0.409		

ملاحظة : الفقرة (12) التي سقطت في التمييز لم تدخل ضمن هذا الاجراء

9- علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى:

ان قيم علاقة كل مجال بالمجال الآخر دالة احصائياً وذلك عن طريق مقارنة قيمية بيرسون الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (242) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس التحكم الذاتي

المجال	التحكم بالافكار	التحكم الانفعالي	التحكم بالاندفاع	تنظيم الاداء	كسر العادات
التحكم بالافكار	0.727	0.573	0.807	0.692	0.774
التحكم الانفعالي		0.340	0.447	0.399	0.522
التحكم بالاندفاع			0.434	0.151	0.357
تنظيم الاداء				0.418	0.552
كسر العادات					0.323

10- التحليل العاملي التوكيدي:

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يهدف تفسير معاملات الإرتباطات الموجبة التي لها دلالة إحصائية بين مختلف المتغيرات، يبدأ التحليل العاملي بحساب معاملات الارتباط التي تقسم بين عدد من المتغيرات وعندها نحصل على المصفوفة الإرتباطية التي تنقسم على تجمعات تجمع بين كل مجموعة عامل أو اكثر، نتيجة لهذه العملية فأن الاختبار يختزل الى مجموعة صغيرة من العوامل المشتركة التي يطلق عليها "مكونات الظاهر الاساس" التي يقيسها الاختبار.(الزوبعي وآخرون، 2015: 44) وقد استخدمت الباحثتان التحليل العاملي التوكيدي الذي يتطلب ذلك وجود أساس نظري يساعد على تحديد الطريقة التي تشبع بها المتغيرات على العوامل. الهدف منها هو اختبار مطابقة النموذج الذي وضعته الباحثتان لبيانات الدراسة.

- التحليل العاملي التوكيدي للتحكم الذاتي (المرحلة الاولى)

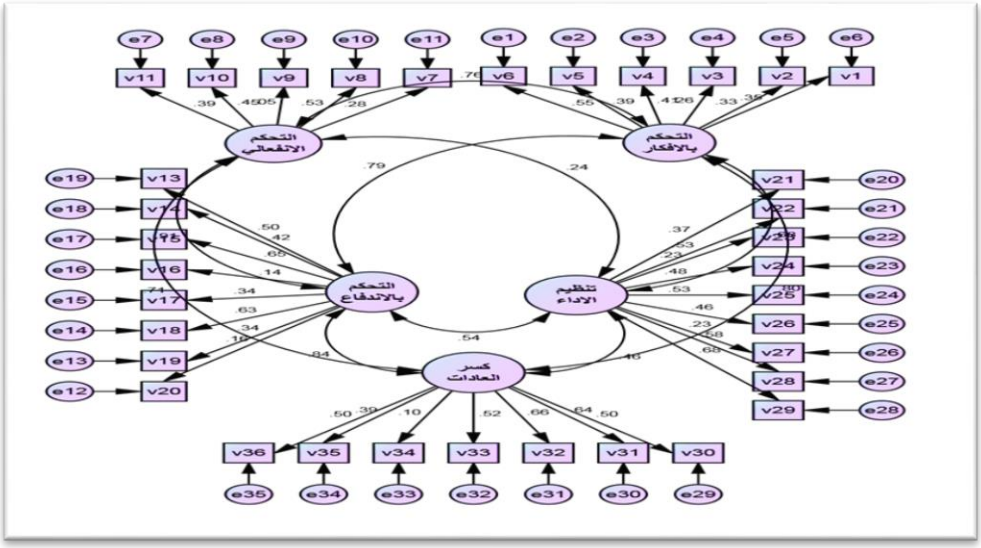

الشكل (1) تحليل العاملي توكيدي للتحكم الذاتي(المرحل الاولى)

جدول (7)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس التحكم الذاتي

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	المجال	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	6V	التحكم بالافكار	0.55	6.11	دالة
2	5V	التحكم بالافكار	0.39	6.67	دالة
3	4V	التحكم بالافكار	0.41	6.25	دالة
4	3V	التحكم بالافكار	0.26	4.40	دالة
5	2V	التحكم بالافكار	0.33	5.58	دالة
6	1V	التحكم بالافكار	0.35	6.01	دالة
7	11V	التحكم الانفعالي	0.39	5.89	دالة
8	10V	التحكم الانفعالي	0.45	5.81	دالة
9	9V	التحكم الانفعالي	0.05	0.82	غير دالة

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	المجال	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
10	8V	التحكم الانفعالي	0.53	6.13	دالة
11	7V	التحكم الانفعالي	0.28	4.28	دالة
12	20V	التحكم بالاندفاع	0.16	2.87	دالة
13	19V	التحكم بالاندفاع	0.34	2.76	دالة
14	18V	التحكم بالاندفاع	0.64	2.96	دالة
15	17V	التحكم بالاندفاع	0.34	2.76	دالة
16	16V	التحكم بالاندفاع	0.14	1.97	دالة
17	15V	التحكم بالاندفاع	0.65	2.93	دالة
18	14V	التحكم بالاندفاع	0.42	2.82	دالة
19	13V	التحكم بالاندفاع	0.50	2.87	دالة
20	21V	تنظيم الاداء	0.37	3.77	دالة
21	22V	تنظيم الاداء	0.53	5.91	دالة
22	23V	تنظيم الاداء	0.23	3.91	دالة
23	24V	تنظيم الاداء	0.49	5.98	دالة
24	25V	تنظيم الاداء	0.53	5.95	دالة
25	26V	تنظيم الاداء	0.46	5.57	دالة
26	27V	تنظيم الاداء	0.23	3.79	دالة
27	28V	تنظيم الاداء	0.58	6.29	دالة
28	29V	تنظيم الاداء	0.68	6.47	دالة
29	30V	تنظيم الاداء	0.50	7.02	دالة
30	31V	كسر العادات	0.64	8.56	دالة
31	32V	كسر العادات	0.66	8.77	دالة
32	33V	كسر العادات	0.52	7.72	دالة
33	34V	كسر العادات	0.10	1.90	غير دالة
34	35V	كسر العادات	0.39	6.19	دالة
35	36V	كسر العادات	0.50	7.34	دالة

تشير نتائج الجدول اعلاه ، ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دال احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) عدا الفقرتين(9،34) اذ كانت القيم التائية المقابلة للاوزان الانحدارية لها أقل من (1.96) ، والمقصود بالاوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (1.96). لذا تطلب الامر أعادة التحليل العاملي التوكيدي مرة ثانية بعد حذف الفقرتين (9،34) شكل (2) ، والجدول (8) يوضح عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثتان مع العينة المشمولة بالدراسة .

- **تحليل عاملي توكيدي للتحكم الذاتي (المرحلة الثانية)**

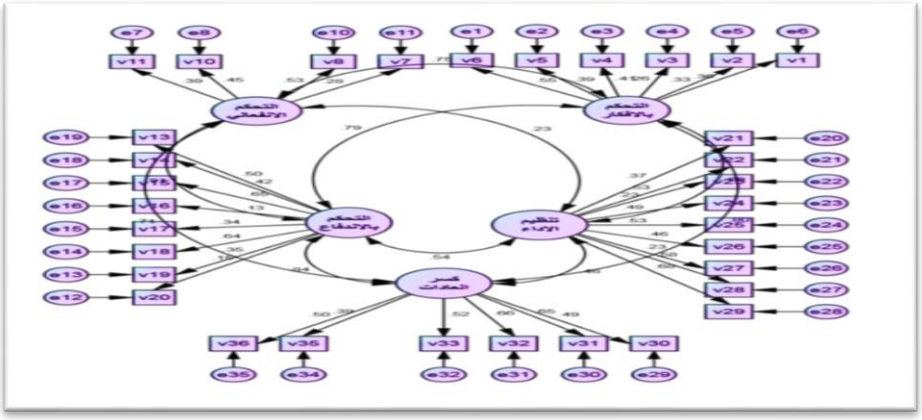

شكل(2) التحليل التعاملي التوكيدي لمقياس التحكم الذاتي المرحلة الثانية بعد حذف الفقرتين (9 ،34)

جدول (8)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس التحكم الذاتي

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر في التحليل الاولي	قيمة المؤشر في التحليل الثاني	درجة القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2,18	1,97	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0,05	0,046	بين0,05-0,08
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,86	0,88	بين صفر – 1
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0,83	0,86	بين صفر – 1
5	مؤشر هولتر Hoelter	227	253	200

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول المقياس.

مؤشرات الصدق

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية المهمة في بناء أي مقياس نفسي والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها. (العجيلي واخرون ،2001 : 72) وتحقق الصدق في المقياس من خلال مؤشرين هما :-

أولاً : الصدق الظاهري:

يقصد به مدى تمثيل بنود المقياس للمحتوى المراد قياسه (عودة، 1998: 384) وقد تحقق ذلك النوع من الصدق في المقياس من خلال عرض فقراته (36) على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص بموضوع المقياس، والاخذ بأرائهم بشأن صلاحية فقرات وتعليمات.

ثانياً : صدق البناء:

هو تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها.(Stanley&Hopkins,1972: 111) وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بثلاثة مؤشرات هما: القوة التمييزية للفقرات ،وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، والتحليل العاملي التوكيدي المرحلة الاولى(الشكل1) – المرحلة الثانية (الشكل2).

الثبات:

وللتحقق من ثبات مقياس التحكم الذاتي طبقت الباحثة معادلة (الفا – كرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة من الطلبة العاديين والايتام بعد حذف فقرة (9،12،34) أصبح المقياس مكونا من (33) فقره، فبلغ (0.833) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق النهائي لمقياس التحكم الذاتي

أصبح مقياس التحكم الذاتي الذي أعدته الباحثة مكوناً من (33) فقرة (وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من جمع الدرجات التي يحصل عليها عن كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة كلية للمستجيب هي (99) درجة وأدنى درجة للمستجيب الكلية على المقياس هي (33) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس هو(66) درجة.

الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس :

بعد استخراج المؤشرات الاحصائية (Inices Statistical) لدرجات استجابات العينة على مقياس التحكم الذاتي، يتضح ان توزيع درجات الطلبة على المقياس قريبة من التوزيع (الاعتدالي) وجدول (9) والشكل (3) يبينان حساب بعض المؤشرات الإحصائية وتوزيع الدرجات الكلية لمقياس التحكم الذاتي.

الجدول (9)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التحكم الذاتي

المؤشرات الإحصائية	العينة
العينة	400
الوسط الحسابي	70.5150
الانحراف المعياري	9.79360
التباين	95.915
الوسيط	70.0000
المنوال	62.00
الالتواء	0.219
التفرطح	-.501-
المدى	48.00
اقل درجة	46.00
أعلى درجة	94.00

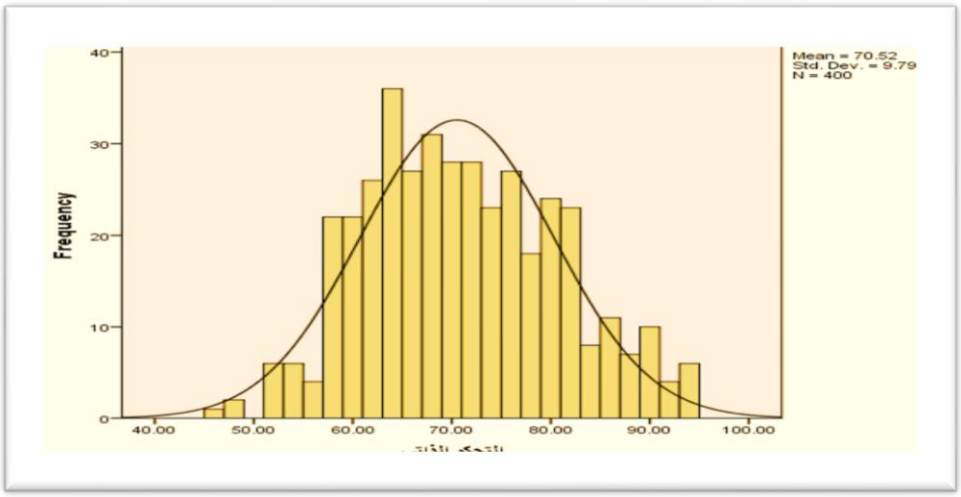

الشكل (3) استجابة العينة على مقياس التحكم الذاتي

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام واقرانهم العاديين.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التحكم الذاتي على عينة البحث والبالغة (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب وطالبة من الايتام و(200) طالب وطالبة من العاديين، بلغ المتوسط الحسابي (70,52) والانحراف المعياري (9,79) درجة، بينما كان المتوسط الفرضي (66) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان الفرق دال احصائيا على مقياس التحكم الذاتي،والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التحكم الذاتي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
400	70.52	9.79	66	399	9.22	1.96	دالة

يتضح من الجدول ان عينة البحث لديهم تحكم ذاتي مرتفع. يمكن ان تفُسر هذه النتيجة في ضوء نموذج (Tangney et al,2004) الى قدرة العينة على تغير وتكيف الذات بحيث تكون منتجة وتحقق ملائمة أفضل بين الذات والبيئة من خلال تقيد وكبح الذات للحصول على مخرجات أفضل في جميع مجالات الحياة منها تنظيم الاداء والمهمات والتحكم بالاندفاعات والتحكم بالانفعالات والافكار التي تساعد تنظيم الذات والتحكم بالسلوكيات بطريقة تسهل عملية تحقيق الاهداف. وحين يمتلك الفرد تحكما ذاتيا يمتلك موارد غير محدودة مدفوعة بدوافع شخصية تساعده على تحقيق الأهداف طويلة

المدى ، واعتماد عادات صحية والافادة من الفرص التي تشجع على النمو الشخصي من خلال الوعي الذاتي بالمشاعر والافكار والافعال، ووضع مبادئ توجيهية لأتخاذ قرارات تنصب في مصلحة الفرد. (Tangney et al,2004:282) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما يخص عينة الايتام قد يكون الدعم النفسي الذي يحظى به الايتام من أفراد الأسرة الكبيرة وتعويض اليتيم بمشاعر الحب والتقبل، فالاسرة بمثابة المؤشر الاول في تكوين شخصيته. وتؤثر بقوة على مستوى التحكم الذاتي اي ان العلاقات الاسرية السوية والتعلق الامن يرتبط بدرجة عالية بالتحكم الذاتي، مما تعزز التعاطف ورغبة الافراد في الصفح والتسامح مع الآخرين. وقد يكون للبيئة المدرسية أثر وما تفرضه من قوانين وانظمة تساعد على عملية التحكم الذاتي. هذا يعني ان للاسرة دور كبير في تنمية مفهوم التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام واقرانهم العاديين، فالتنشئة الاجتماعلية الفعالة للطفل تسهم في تنمية التحكم الذاتي المرتفع، إذ يقوم الوالدان او من يقوم برعاية الطفل بوضع قواعد السلوك المرغوب فيه وملاحظته وتقويمه الى أن يصبح الفرد متحكماً في ذاته سالكاً السلوك الصحيح، فالتربية السوية تولد فرداً متحكماً في ذاته، بينما التربية غير السوية تكون سبباً للتحكم الذاتي المنخفض.

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في التحكم الذاتي بين الطلبة الايتام والطلبة العاديين.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التحكم الذاتي على الطلبة الايتام واقرانهم العاديين والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب وطالبة من الايتام و(200) طالب وطالبة من العاديين، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة الايتام(٦٨.٦٤) درجة وبانحراف معياري مقداره (9.٧٨) درجة، بينما بلغ متوسط درجات الطلبة العاديين (٧٢.٣٨) درجة وبأنحراف معياري مقداره (9.٤٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تبين ان هناك فرقا دال احصائيا، اذ ان القيمة التائية المحسوبة (3.89)، وهي

اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق بين الطلبة الايتام واقرانهم العاديين على مقياس التحكم الذاتي

المتغير	نوع العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
التحكم الذاتي	الايتام	200	٦٨.٦٤	٩.٧٨	398	3.89	1.96	دالة
	العاديين	200	٧٢.٣٨	٩.٤٦				

وتشير النتيجة اعلاه ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية في التحكم الذاتي ولصالح الطلبة العاديين وتفسر هذه النتيجة وفقا لنموذج (Tangney) وزملائه إذ وجدوا ان جودة العلاقات الاسرية والتعلق الامن ترتبط بدرجة عالية من التحكم الذاتي وتعزز التعاطف والرغبة في الصفح والتسامح مع الآخرين، وبهذا تشكل الانفعالات الاخلاقية مصدراً من مصادر التحكم الذاتي. وتستطيع الباحثة تفسير هذه النتيجة من خلال الاطار النظري الذي يؤكد أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تنمية التحكم الذاتي في أثناء الطفولة، أي اعطاء وزن كبير على هذه العملية التطورية المبكرة من النمو باعتبارها تمهيدا لمرحلة لاحقة من الحياة.(Siegel and McCormick ,2006;80) فالأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تمارس التحكم، إذ تسعى الأسرة إلى ضبط الأفراد على النحو الذي يريدهُ المجتمع وتقررهُ الثقافة المسيطرة، ويعني تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييره. لـذا فأن أحد اسباب التحكم الـذاتي المرتفع هي أساليب المعاملة الوالدية الذي يتعامل به الوالدان مع أبنائهم. اما بالنسبة للطلبة الايتام فهم اقل تحكما من

الطلبة العاديين قد يكون فقدان أحد الوالدين او كلاهما يجعل الفرد يشعر بعدم الكفاية وعدم الأمان والثقة مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوطا تشعره بعدم القدرة على التحكم الذاتي بالظروف المحيطة به .

ثالثاً: التعرف على دلالة الفرق في التحكم الذاتي تبعاً لمتغير النوع (ذكور–إناث) :

أ- لدى الطلبة الأيتام.:

تحقيقاً لهذا الهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرين، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (67.17) وبانحراف معياري (8.48) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (69.81) وبانحراف معياري (10.60)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.90) وهي اقل من الجدولية (1.96) بدرجة حرية (198)عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التحكم الذاتي لدى طلبة الايتام تبعا لمتغير النوع (ذكور–إناث)

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	ذكور	89	67.17	8.48	1.90	1.96	غير دالة
	إناث	111	69.81	10.60			

وتشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرقاً ذا دلالة احصائية في التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام تبعا لمتغير النوع (ذكور–إناث). ووفقا لنموذج (Tangney et al) أن الفرد وبغض النظر عن جنسه كلما زادت قدرته على

الوعي الذاتي وبذل جهده في مقاطعة الميول و السلوكيات غير المرغوب فيها، زادت قدرته على التحكم الذاتي. (Tangney et al,2004:274) وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى تشابة الظروف المعيشية التي يعيشها الطلبة الايتام من الجنسين(ذكور، وإناث) فالاسرة تقدم الرعاية والاهتمام بالمستوى نفسه من الحرص والرعاية والاهتمام بغض النظر عن الجنس ، ويبدو ان التنشئة الاجتماعية لها دور وميل تاكيدي على الاناث في اتخاذها مواقف اكثر صرامة ، ويتضح ذلك من خلال التباين الطفيف بين المتوسطين الحسابيين ولصالح الإناث.

ب- **لدى الطلبة العاديين.**

تحقيقاً لهذا الهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (72.68) وبانحراف معياري (10.15) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (72.09) وبانحراف معياري (8.75)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.440) وهي اقل من الجدولية (1.96) بدرجة حرية (198)عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التحكم الذاتي لدى طلبة العاديين تبعا لمتغير النوع (ذكور-إناث)

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	ذكور	100	72.68	10.15	0.440	1.96	غير دالة
	إناث	100	72.09	8.75			

وتشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق في التحكم الذاتي لدى الطلبة العاديين تبعا لمتغير النوع (ذكور–إناث). ووفقا لنموذج (Tangney et al) أن الفرد وبغض النظر عن جنسهم لديهم القدرة على الوعي الذاتي والسيطرة في مقاطعة الميول والسلوكيات غير المرغوب فيها، أي قدرتهم على التحكم الذاتي. (Tangney et al,2004;274) تفسر الباحثة عدم وجود فروق في التحكم الذاتي لدى الذكور والإناث الى ان الظروف المهيأة للتحكم الذاتي والدافعة لها هي واحدة لدى الجنسين طالما يعيشان في إوضاع اقتصادية واجتماعية واحدة. اي ان الافراد يستطيعون التحكم بذواتهم وكبح جماح رغباتهم وسلوكياتهم نتيجة لادراكهم الاثار الايجابية لعملية التحكم وهذا الادراك لايتحدد بالنوع ذكر او انثى.

الاستنتاجات:

1- ان الطلبة الايتام والعاديين لديهم تحكماً ذاتياً.
2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحكم الذاتي على وفق متغيري العينة (أيتام – عاديين) ولصالح الطلبة العاديين.
3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام والعاديين تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

التوصيات :

1- توجيه إدارات المدارس على متابعة مشكلات الطلبة ولا سيما الطلبة الايتام بالاخص النفسية والتربوية والاجتماعية عن طريق اقامة مراكز تقدم الدعم باشكاله كافة.
2- التركيز على دور أساليب المعاملة الوالدية وأساليب الضبط المناسبة في زيادة التحكم الذاتي.

المقترحات :

1- التحكم الذاتي وعلاقته بدافع الانجاز لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الاعدادية.

2- التحكم الذاتي وعلاقته بالاساليب الاندفاعية لدى المراهقين .

3- التحكم الذاتي وعلاقته باساليب الحياة والهناء النفسي لدى طلبة الجامعة .

المصادر العربية

- أحمد، محمد عبد السلام ، (1981): **القياس النفسي** و التربوي، المجلد الاول، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- التوايهة، مريم مفلح (2010) : **العلاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبة المدارس في المجتمع الاردني**، جامعة مؤته، الأردن
- جاسم، حياة علي (2014): **أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- حسين ، نغم ،وعبد الحسين، فلاح(2018): **الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بضبط الذات لدى موظفي بعض الدوائر في النجف الاشرف**، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، جامعة القاسية.
- الحوات، علي محسن، الدويبي، عبد السلام، محسن، أحمد ظافر(1989): **رعاية الطفل المحروم : الاسس الاجتماعية و النفسية للرعاية البديلة للطفولة**، سلسلة الدراسات الاجتماعية، معه الإنماء العربي، طرابلس، ليبيا.
- الزبيدي، هيثم أحمد (2011) : **ثقافة العنف في المجتمع العراقي**، ط1 ، دار تموز للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.

- الشمري، ماهر سلمان (2018): **أثر البرنامج الارشاي بأسلوب التحدث مع الذات في تنمية التحكم الذاتي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الأنسانية، جامعة ديالى.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد(1992) : **البحث العلمي. مفهومه ادواته اساليبه** ،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العجيلي، صباح حسين واخرون(2001) : **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتبة احمد الدباغ، بغداد، العراق.
- عفانه، شريهان مروان (2017): **الحرمان الوالدي وعلاقته بتحمل المسؤولية والتحكم الذاتي لدى المراهقين الايتام في محافظة غزه**، فلسطين.
- عودة، أحمد سلمان (1998): **القياس و التقويم فـي العملية التدريسيـة**، دار الامل، الاردن.
- فياض، سارة محمد عبد(2017): **التحكم الذاتي وعلاقته بالنسق القيمي عند طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- كبة، حيدر ابراهيم حسوني (2018): **علاقة ضبط الذات بالتفكير الراغب لدى طلبة جامعة المثنى**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- نسيمة، بن عمر (2018): **ضبط الذات وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد مزيان– المسلية**،جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

المصادر الاجنبية

- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997): **Psychological Testing**, 7th ed. Upper saddle River, NJ: prentice-Hall.
- Byongook, moon, Leanne, Fiftal (2014**): School Bullying, Low Self-Control, and Opportunity**. University of Texas San Antonio, 501 W. Durango Blvd., San Antonio, 78207, USA. Email:valdez.homer@gmail.com.
- Christopher P. Neck, Jeffery D. Houghton (2006): Two decades of self- leadership theory and research Past developments, present trends, and future possibilities. Emerald Group Publishing. **Managerial Psychology**. 21,4, 270-295.
- Dora, A, G (2012). **The Contribution of self-Control, emotion regulation, remination, and gend. to test anxiety of University students**, Middle east Technical University.
- Duckworth L. Angela، Seligman E.P. Martin(2005**): Self-Discipline Outdoes IQ in Predicting Academic Performance of Adolescents، https://doi.org/2%10.1111Fj.-1467 9280.2005.01641.x.**
- Ebel, R.L(1972): **Essential of Educational measurement**, New York.
- Hofmann, W., Baumeister, R. F., Forster, G., & Vohs, K. D. (2012): Everyday temptations: An experience sampling study of

desire, conflict, and self-control. **Journal of personality and social psychology**,102.

- Kirby, Stephanie (2000): **Self-Control: Definition and How to Have It.** This report is available online at: www.betterhelp.com.
- Luchies B. Laura, Eli j. Flinkel, Grainne M. Fizsimons (2010): The Effects of self-Regulatory stength, content, and Strategies on Close Relationships. **Journal of Personality,**79,6, 1177-1439.
- Muraven, M., Shmueli, D., & Burkley, E. (2006). Conserving self-control strength. **Journal of Personality and Social Psychology**,91,524–537.
- Reisig, M. D., & Pratt, T. C. (2011): Low self -control and imprudent behavior revis-ited. **Deviant Behavior**, 32, 589-625
- Rothbaum, F., Weisz, J. R., & Snyder, S. S. (1982). Changing the world and changing the self: A two-process model of perceived control. **Journal of Personality and Social Psychology**, 42, 5–37.
- Siegel, L.J. and C. McCormick. (2006). **Criminology in Canada: Theories, Patterns**, and Typologies (3rd ed.). Toronto: Thompson.
- Stanley, J.C & Hopkins K.D (1972): **Educational and psychological measurement and evaluation.** Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall.

- Tangney, June P، Roy F. Baumeister, Angie Luzio Boone (2004): **High Self-Control Predicts Good Adjustment, Less Pathology, Better Grades, and Interpersonal Success, Address correspondence to June P. Tangney, Dept. of Psychology,** George Mason University, 4400 University Drive, Fairfax VA, 22030-4444**.**
- Tice, D.M., Baumeister, R.F., Shmueli, D., & Muraven, M. (2007)**:** Restoring the self: Positive affect helps improve self-regulation following ego depletion. **Journal of Experimental Social Psychol-ogy**,43, 379–384.
- Travis. Pratt, Michael. G Turner, Alex R. Piquero (2004)**:** Parental Socialization and Community Context: A Longitudinal Analysis of the Structural Sources of Low Self-Control**. Journal of Research in crime and Delinquency,**41,3, 219-243.